عمان : السبت فی ٢١ رجب سنة ١٣٥٩

عدد ممتاز في ١٢ صفحة

الموافق ٢٤ آب سنــــة ١٩٤٠

جميع المخابرات ترسل باسم
محمد تيسير ظبيان
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول

الادارة : عمارة شريم (طريق الصلت)

تلفون : (١٢٣) — صندوق البريد (٢٢)

ثمن النسخه
١٠ ملات

العدد — ١٠٠١

الجزيرة

السنة الثامنة

Al-Jazirah

Trans Jordan
AMMAN

ARABIC
Daily Paper

قيمة الاشتراك
عن سنة فی شرق الاردن ١٥٠ قرشاً فلسطينيا
عن ستة اشهر ٧٥ « «
وفی البلاد الخارجية ضعف هذه القيمة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

كلمة السامية

التي وجهها امير البلاد المعظم الى لجنة تأبين المرحوم الدكتور فؤاد الدجاني

فقد صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم الاستاذ عبد المنعم بك الرفاعی المنشيء فی الديوان العالی الى يافا لالقاء كلمته السامية في حفلة تأبين المرحوم الدكتور فؤاد الدجانی وهذا نصها :

حضرة رئيس هيئة الاحتفال باربعين فقيد فلسطين والطب المرحوم الدجانی ،

لقد قدرنا تلك العاطفة النبيله من هيئة الاحتفال باليوم الاربعينی للمرحوم وتوسيطها حضرة الاستاذ الجليل الشيخ عبد القادر افنـــدی المظفر بطلب جعل هذا الاحتفال تحت رعايتنا وقد قبلنا ذلك راضين مستحسنين فرحم الله الفقيد الذی كان جادا في عمله متحمسا لصنعته وعمله موجدا اثرا شخصياً وعربيا باقامة ذلك المستشفی الذی زرته قبل سنوات فتجلى لدي القصد النبيل من خدمة الانسانية وتجلت لی همة المرحوم مؤسسها التی ترمی الی رفع مستوى التثبت العربی فيما فيه النفع للمجموع والاستغناء مهما امكن عن مستشفيات اخرى لم يقصد مؤسسوها ايضا الا خير الانسانية فقد ادلى بدلوه مع الآخرين وذهب ونحن والامة عنه راضون والمغفرة الالهية له طالبون .

المأمول ان تتضافر هيئة الاربعين المحترمة على اتخاذ الوسائل لدوام استفادة المرضى العرب من مستشفى الدجانی وعدم اندراسه ومنحه اسمه فذلك ابقى لذكراه وادل على تقدير الامة لحسن مسعاه والسلام عليكم .

لبيك يا أستاذ

فانا فاعلوه ، وفي الامام سائروه

« وجه منشيء الجزيرة في العدد الفائت نداء إلى الشباب تحت عنوان « ياشباب » وها أنذا أجيب النداء »

نعم يا أستاذ ، اننا من سلالة كريمة قد تحدرت من اشرف ارومة وأعرق طينة ، وان لفي اجسامنا عروقا يجري فيها الدم العربي المسلم حارا دفاقا ، وان شيمة العزة والغيرة لقوية في النفس الجياشة ، وانا لنعلم « اننا الامل المنشود والجيل الموعود الذی عقدت عليه الآمال وهفت نحوه القلوب واشرأبت اليه الاعناق » ولكن اريد ان تعلم ان ما رأيته فينا من هدوء ، وفي اعمالنا من جمود وقد ذهبت فی تفسيره الى « انه خلود الى الدعة ، واستسلام الى الاوهام » ليس الا الهدوء الذي يعقبه الاندفاع ، والتربص الذي ينتهي بالتحرك والراحة التي تصير الى العمل ، والتهيؤ الذی لا بد منه للنجاح ، والاستعداد الذی يكون العقيدة .. نعم ياسيدي لم يكن ما رأيت الا هذا ، لانا نعلم حق العلم انما على جهودنا وثقافتنا سيرفع شأن هذه الامة ويجمع شملها وتحطيم اغلالها وتلطيف آلامها وتحقق آمالها وان لاسبيل الى هذا الا بالعـــلم والاخلاق والتعاون ، اجل بالعـــلم والاخلاق والتعاون . اذ ما قيمة العلم وما فائدته ان لم يكن مزينا بالاخلاق الفاضلة والتعاون الصادق وما كيان الامة وما شأنها ان لم تكن متراصة البنيان قوية المبدأ راسخة العقيدة واعلم يا أستاذ بعد هذا اناقد اناقدتهيأنا نحن الشباب وانا تعلمناوها انت تلقي النداء هادئا عميقا وانا لك

البقية على الصفحة (١٢)

امتحن ثقافتك !!

هنالك معلومات هامة يجدر بكل ناشيء ان يلم بها والا فتكون ثقافته ناقصة ونحن نورد على سبيل المثال بضعة اسئلة في شؤون شتى فحاول ان تجيب عليها بسرعه فتمتحن بذلك معارفك وثقافتك :

س

١ — ما معنى كلمه (ثقافه) وما انواعها؟

٢ — هل يمكن ان تعيش بدون ملح ولماذا ؟

٣ — هل تعرف كيف تنام الاسماك ؟

٤ — متى دخلت القهوة الى اوروبا ومن اول شربها ؟

٥ — لماذا كان البلاتين أثمن المعادن ؟

٦ — ماذا يريدون بكلمه اكاذيمي (اي المجمع) وما أصلها ؟

ملحوظه — الأجوبه الصحيحه على هذه الأسئله تقاما مدرجه على الصفحه (١٢).

قصيدة شاعر العرب الاكبر

الشيخ فؤاد باشا الخطيب في رثاء فقيد فلسطين الدكتور فؤاد بك الدجاني

مهلا وبعض اللوم والتفنيـد   فالرزء زلزل صبر كل جليـــد
ولقد بكيت على الصديق تفجعاً   وبكل قافية تئن شرود
هی شجو مطوي الدموع على جوى   وزفير مبد فی النواح معيـــد
فعلى الفؤاد من الفؤاد تحيـة   حملت اليه البث من مفؤود

****

لك يا فؤاد وان نأيت مكانة   في العرب غير مشـوبة بجحود
عجباً وانك للجراح مضمـــد   ويخون جرحك ناجع التضـميد
ويكون داؤك فی دوائك بعد ما   قد كنت تحسم علة المعمود
سبحان من لا امر إلا أمره   وله الارادة فوق كل مريد
قد كنت تنعم بالحياة سجيـة   فيشف عن خفر الكعاب الرود
ونهلت من ادب ترقرق سائغـاً   وصددت عن حلو الرضاب برود
وبذلت جهدك فی الحياة مجاهداً   ومن الجهاد البذل للمجهود

****

أنشـأت داراً للشـفاء خفقت   بره الشكاة وراحة المكدود
شمخت تناغی الفرقدين تنم عن   صرح كآمال الشباب مشيـد
وجعلت لين الطبع من اركانهـا   من قبل لين أسرة ومهود
وقمعت كل مثبط لك مرجف   بك عن سخائم شانیء وحقود
فوقفت ثبت العزم غير مضعضع   وظهرت صلباً عنـد عجم العود
والخطب ينفخ فی الشجاع شجاعة   ويسل لب الخانع الرعديد
والعاملون كما عهدت وهل نجوا   من لؤم دساس وبغي حسود
كم لفظة قطرت دماً من والغ   فی العرض تنزف منه نزف صديد
ميت الضمير وفيه من اضغـانه   ما فی المقابر من دبيب الدود

****

وكم اقتحمت الحتف بين غطارف   أنف على قب الأياطـل قود
وشددت منك تصول تحت لوائهم   فزحمتهم ومشيت غير وئيـد
في نهضة حمت الذمار وانهــــا   قبس تألق فی الليالی السود

****

ايه فلسطين المؤرق جفنهـا   لك ما أردت هوى وصدق عهود
والئن ثكلت ابناً فلست بثا كل   فالعرب اجمع من بنيك الصيـد
يستقتلون على رضاك وكلهم   يمشـون تحت لوائك الممدود
وروا التاريخ تنكص مثلما   بدأت وليس جـديدها بجديد
كم محنة دلفت اليـــك تسللا   فوجدت لطف الله غير بعيد
والمسجد الأقصى المبارك حوله   حصن العروبة فيك والتوحيـد

****

اين الألى ادخروا التراث كنوزهم   من كل كنز عندهم مرصـود
هل ينظرون الى فلسطين التی   سفرت لهم عن سحرها المشهود

البقية على الصفحة (١٢)

هكذا من الأصل

فصل من كتاب « من أنا ؟ »

الزواج فى عصر الجاهلية

— بقلم صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم —

جزيت خيرا فهل يمكنك ان تذكر لى شيئا عن انكحة الجاهلية وتعدد الزوجات وكيف كان من حق الابن الاكبر ان يتزوج زوج ابيه ان مات وتركها ؟

سأفصل ان شاء الله تعالى ، أما انكحة الجاهليه فكثيرة أولها ما نعرفه من نكاح السنة بخطبة وصداق وايجاب وقبول واذن الولى وتلك سنة اسماعيل وابراهيم عليهما السلام ثم نكاح البدل وهو أن يبدل الرجل مع من شاء زوجته هذه لذاك وتلك لهذا ثم نكاح الاستبضاع وهو ان الرجل اذا اراد تحسين نسله أمر زوجته ان تمكن نفسها من نجيب قوم او فارسهم أو خطيبهم أو كريمهم ثم تأتي فتمكن زوجها ايضاً على جمامه وهذا هو نكاح الاستبضاع ، ثم نكاح المقت وهو انه اذا مات الرجل عن امرأة فلكبير أولاده ان يلقي رداءه عليها وتصبح له زوجة بلا نكاح ولا صداق ونكاح الشغار وهو ان يتبادل الواحد مع الاخر اخت هذا او ابنته لذاك او اخت ذاك او ابنته لهذا ، ثم كان للرجل ان يتزوج ما شاء بلا عدد فجاء الاسلام وقضى على هذه كلها وحدد اربعاً للحرائر وما ملكت اليمين بشرط العدالة ثم عرف كيفية الطلاق ومنع الكثير مما لا يتناسب مع الانسانية ومنع وأد البنات ، فمن ظن ان الاسلام هو الذي جاء بتعدد الزوجات فقد اخطأ ولكنه انزل العدد الكثير الى ذلك الحد بالرغم من شبق القوم ورغبتهم في المناكحات ، وكذلك ما كان من امر تحريم الخمر والميسر وقد جاء فيهما ما نصه (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) فحرمت وابقي لاهل الربا رؤوس اموالهم ونهى عن اخذ الربح وآذن من لم يطعه بحرب من الله ورسوله فافهم جزيت خيراً .

الاختراعات الجهنمية الخطيرة

التى مكنت الاوربيين من تقتيل بعضهم بعضا

فى سنة ١٨٨٢ التقى مخترع امريكى كان يشتغل بالمباحث الكهربائية والكيميائية فى فينا برجل من رجال الاعمال الاميركيين ، سبقت له معرفته بالولايات المتحدة ، فقال له رجل الاعمال : ان من الحمق ان تبدد جهودك فى الكيمياء والكهرباء فى حين انك تستطيع ان تجمع كنوزاً من المال لو انك وقفت لاختراع شيء ييسر لهؤلاء الاوروبيين ان يقتل بعضهم بعضاً بسرعة وسهولة ، وكان هذا المخترع هو هرام مكسيم . وكانت هذه المحادثة العارضة بداية اشتغاله باخراج اول مدفع ميكانيكى حديث ، وهو السلاح الذي لبث زمنا وله الكلمة العليا فى العمليات الحربية .

ووفق الدكتور جاتلنج من شيكاغو لاختراع مدفع اكبر تأثيراً استخدم فى الحرب الاهلية الاميركية وكان له ست خزائن تدور حول محور مركزى ، فاذا بلغت احدى الخزائن في دورتها قمة المدفع تلقت قذيفة من مستودع واستقرت في مكانها ، في الوقت الذى تبلغ الخزانة فى دورتها أسفل المدفع ، وعند ذلك يغلق باب الخزانة ، وتنطلق القذيفة ويطرد وعاؤها الفارغ . وقد استخدم هذا الطراز من المدافع بعد ذلك في الحروب الاستعمارية الانكليزيه ، وكانت الخزائن تدار برجل يحرك يداً تقع على احد جوانب المدفع .

ومن قبل ذلك اخترع ضابط بلجيكي مدفعا آليا ذا خمس وعشرين خزانة ، يمكنه ان يطلق اثنتى عشرة طلقة فى الدقيقة ، قاذفا ثلثمائة رصاصة فى الدقيقة ، وكانت زنة هذا المدفع أكثر من طن ، وكان يحمل على عربة مدفع ، وقد حاول الفرنسيون ان يستعملوه فى الحرب الفرنسية البروسية سنة ١٨٧٠ ، ويستخدموه كمدفع ميدان ، ولما كان مداه أقل من نصف مدى مدافع الميدان البروسية ، وكانت فكرة إخفاء المدافع مجهولة حينذاك ، فقد كان هذا المتراليوز الفرنسى قليل القيمة ، فقد استطاعت المدفعية البروسية ان تحطمه بقنابلها قبل ان يتمكن من إلحاق أي ضرر بالمشاة البروسيين .

وبعد إخفاق المتراليوز قلت ثقة الجنود بالمدفع الآلي ، ولكن فى سنة ١٨٧٣ أخذ احد الماليين السويديين رخصة مدفع أنشأه ، وفي سنة ١٨٧٤ نال مستر هوتسكس رخصة مدفع شبيه بمدفع جاتلنج ، ولكن نجاح كل تلك المحاولات كان ضئيلا ، وظل التقدم فى تلك الناحية بطيئاً ، الى ان ظهر على المسرح رجل من طراز آخر وهو باسيل زهاروف .

كان زهاروف من تجار الاسلحة وكان صديقا لكبار الماليين ومستشاراً لوزراء الحربية ، وصار اخيراً (الرجل الغامض فى اوروبا) واصبح له من القوة والنفوذ ما للوزراء انفسهم . وكان يبيع أجود الاسلحة ، فاذا ما باع سلاحا لاحدى الامم اجتهد فى ان يبيع للامم التى تنافسها سلاحا أجود منه .

ولم تكن مهمته إشعال الحروب ولكن اعماله كانت تزدهر كلما اقامت حرب بين الامم . وله — اكثر من مكسيم او غيره من المخترعين — اكبر الفضل في المدفع الآلى .

كان زهاروف يبيع قوارب طوربيد خفيفة غير مدرعة لكثير من الحكومات ، وقيل له ان المدافع الميكانيكية تصلح لأن تكون سلاحا نافعا يقي السفن الكبيرة أخطار قوارب الطوربيد هذه . فتلقى الفكرة بحماسة ، فقد كان حسنا ان يبيع السلاح ، ويبيع الترياق المضاد له بدلا من ان يبيعه وحده .

وبعد ان جربت الحكومة الانكليزية انواعا مختلفة من المدافع الميكانيكية ابتاعت عدداً كبيراً من مختلف انواعها لحماية سفنها الحربية واخذ باسيل زهاروف جعلا على هذه المبيعات . وفى نفس الوقت تلقى من الحكومات الأخرى طلبات لقوارب طوربيد مدرعة أقوى فعلا واكثر حصانة من الاضرار التى قد يصيبها بها المدفع الميكانيكى التي ابتاعته الأميرالية البريطانية .

وهنا جاء دور مكسيم . لقد كان وهو فى الرابعة عشرة من عمره يطلق بندقية لأول مرة ، وكان ممسكا بها بلا حيطة ، فلما انطلقت الرصاصة أصاب كتفه من ارتداد البندقية ما ادماه ، وقد تذكر هذه الحادثة ، وشرع ينشيء مدفعا ميكانيكيا يستخدم فيه هذا الارتداد فى فتح باب الخزانة وطرد علبتها فارغة ودفع رصاصة جديدة فى بابها ثم يسد الباب بفعل زنبرك ويطلق المدفع ثانية..

والمدفع الذي اخترعه يتفق في أهم خصائصه مع المدفع الذي استعمل في سنة ١٩١٤ ، والذي يستعمل الآن واول مدفع اخترعه كان يطلق عشرة طلقات في الثانية . واهتم رجال الحرب في كل مكان بأمره وزكاه باسيل زهاروف واعتنقه وكان ذلك اكبر قيمة من اعتراف اكبر الرجال الحربيين .

وقد قام مكسيم بتجاربه في لندن ، ولكن الحكومة البريطانية كانت آخر الحكومات التى رأته سلاح هام في الحروب البرية . وقد دخلت بريطانيا العظمى الحرب سنة ١٩١٤ ومدافعها الميكانيكية اقل عدداً

البقية على الصفحة (١٢)

هل يمكن استثمار حرارة الشمس ؟

واستخدامها فى بعض الاعمال الميكانيكية

ان فكرة تحويل اشعة الشمس الى طاقة مفيدة — كالطاقة الكهربائية مثلا — واستثمارها للاغراض العملية . سيما فى المصانع الكبرى ، لهى بدون ريب اقرب الى التحقيق في فكرة اطلاق القوة الهائلة التى يظن انها مخزونة فى الذرة .

ترسل اشعة الشمس الى الارض مقدارا عظيما من طاقتها ، وقد قدرت كمية الحرارة التي تستلمها الاثير الواحد من البرطيلة اشهر الصيف الثلاثة فى المنطقة المعتدلة بما يعادل كمية الحرارة المتولدة من احتراق نحو ٧٥٠ طنا من اجود انواع الفحم الحجري على ان النباتات النامية على سطح الارض لا تستهلك الا جزءا يسيرا من هذا المقدار العظيم من الطاقة المنبعثة من الشمس الى الارض . ويقدر هذا الجزء بنحو ٠٫٢ الى ٠٫٣ بالمائة من مجموع الطاقة كلها . والواقع اننا مدينون في تقدم حضارتنا الصناعية الراهنة الى تلك الطاقة المخزونة فى الفحم الحجري والبترول والغاز الطبيعى منذ اجيال سحيقة فى القدم.

ويقوم الان اساتذة معهد ماساشوست التكنولوجى فى اميركا بتجربات عملية على جانب كبير من الاهمية لايجاد الطرق التى

البقية على الصفحة (١٢)

الطريد المنبو[د]

الطريد المنبوذ

جائم لفه الضنى بردائه   أين نار الجحيم من احشائه
لفظته الحياة فهو شريد   يصل البؤس صبحه عسائه
شاحب الوجه ناحل الجسم طاو   تتمشى الاوصاب في اعضائه
وعلى جسمه بقايا رداء   تتبدى العظام من اجزائه
هلهل النسج ليس يستر منه   عورة او يصون من سوآئه
خرق رثة على جسد با   ل وقد زاد الضنى في التوائه
شبح منطو على كبد حرى   ونفس قد روعت بشقائه
ضارب في النجاد لا جاده الغيـ   ـث ولاشو كها ارتوى من دمائه
غائر المقلتين أنهكه الجو   ع وأذكى الأوار في امعائه
فكأن السقام ما يرتديه   وكأن الشقاء من أسمائه
وكأن الجحيم ما هو فيه   وكأن الزمان من اعدائه
كلما شام بارقا من رجاء   فجع اليأس قلبه برجائه
ركب العمر لجة وهو فيه   زورق نازح الشواطىء تائه
هشم الموج جانبيه وألقى   بشراعيه في غياهب مائه
ورماه الاعصار فى كل قاع   واحتواه الخضم فى أنوائه
نال منه القنوط كل منال   وتنحى اهل الورى عن عزائه
هائم فى القفار لم يأوه عش   ولا رق منصف لبكائه
يتلظى على الهجير شقيا   أين لفح الهجير من برحائه
لائذ بالفرار من دهره الطا   غي واين المفر من ارزائه
آبق والشقاء جيش لهام   زاحف من امامه وورائه
كلما هز للزمان قناة   حطمتها الايام فى احشائه

****

أنكر الناس ما يقاسي وقالوا   مجرم يخدع الورى بريائه
زعموه عبئا عليهم ثقيلا   وهم المثقلون من اعبائه
عذبوه بالجوع ظلماً وراحوا   يشبعون الذئاب من اشلائه
اي شر يخشونه من ضعيف   قد تبارى الجميع فى ايذائه

****

ألهذا الطريد انشأتم السجـ   ـن واعددتم القنا للقائه ؟!
ألهذا الموتور اشرعتم الرمـ   ـح وخفتم من بطشه واعتدائه ؟!
ألهذا الفقير هيأتم السو   ط وحذرتم الورى من عطائه ؟!
اي ذنب جناه كى ترهقوه   وتكون السجون بعض جزائه ؟
ايها المفترون مما تخافو   ن . . . أمن ذله وطول عيائه ؟!
وترديه في التعاسة والبؤ   س وفرط اكتئابه وبلائه ؟!

****

لا تلوموه ان تمرد او ثا   ر وهز الوجود من ارجائه
فلانتم شئتم له الغدر دينا   اذ غدرتم بدينه ووفائه
وخلقتم من تلكم الشاة ذئبا   وأثرتم ما كان من شحنائه
انتم سقتموه للاثم سوقا   فاعذروه ان لج فى استمصائه

****

طهروا هذه السجون وشيدوا   لأخي الفحش معقلا من حيائه
روضوه على الفضائل وابنوا   حبسه من عفافه وابائه
لاتكونوا احق بالسجن ممن   ساقه ظلمكم الى ظلمائه

فؤاد بليل

رجل المبادىء

كلمة الشيخ حامد باشا الشرارى المرسلة الى دمشق لتلقى في حفلة اربعين المغفور له الزعيم الشهبندر

قتل الجانون الآثمون وباءوا بغضب الله وسخط الامة وبراءة العروبة ، أي علم من اعلام الوطنية، بل أي سيف من سيوف العروبة حطمت أيديهم الاثيمة . ويلهم هلا كانوا يعلمون على من اجترأوا وعلى من أقدموا . ويل لأولئك الغدرة السفاكين الذين انتهكوا حرمة الوطن وخانوا العرب والعروبة فى شخصك الكريم. ايها الزعيم الجليل: نعوك أيها الشهيد العظيم . نعوك أيها البطل الخالد . فأي اذن فينا لم يصعقها النبأ الأليم . وأي قلب فينا لم يرتعد فرقاً، بل أي فؤاد لم يتمزق أسى وحزنا .

أيها الشهيد العظيم ، خدمت امتك ووطنك خدماتك الجليله التى يسجلها لك التاريخ بسطور من نور وتشهد لك بها العرب والشرق مدى الاجيال والازمان . انت خالد يافقيد العرب في القلوب وفي النفوس وفي الذكرى وفى التاريخ ، خالد فى جهادك النبيل ومواقفك الجليلة وفعالك العظيمة .

لا يتعلق بسمائك المرجفون وقضبان ارواد الحديدية وبطاح الغوطة الدامية شاهدة لك امام الله والناس . ان العرب تفتخر بجهادك ونضالك الدائب الذي لم يعتوره كلل ولا ملل في سبيل حريتها واستقلالها . ان انكلترا وفرنسا تشهدان على تقاريرك ومطالبك المتوالية الصارمة فى خدمة وطنك وصالح امتك وهى سجل عظيم ناصع يقر لك بالبطوله الخالدة والزعامة الفذة .

ان مبادئك السامية وآرائك القويمة التي لم تحل عنها يوماً ولم تبدلها ولم يتطرق اليها الوهن والضعف لهي اكبر دليل على صدق اخلاصك وقوة ايمانك . ان تعلقك

البقية على الصفحة (١٠)

اثر الجواري في الادب العربي

— بقلم الاستاذ عبد المنعم الرفاعي —

— ٢ —

الشعر فى الجواري

شعر ابى العتاهية :

كانت عتبة عنصراً قوياً فى شاعرية هذا الرجل حتى أفرغ لها من قلبه مقداراً وافيا جاء شعراً جميلا حفظته لنا الكتب ومن بديع قوله فى عتبة :

يا من تفرد بالجمال فما ترى
عيني على احد سواه جمالا
اكثرت فى قولى عليك من الرقى
وضربت في شعري لك الامثالا
فأبيت إلا جفوة وقطيعة
وأبيت إلا نخوة ودلالا
بالله قولى إن سألتك وصدقى
أوجدت قتلى فى الكتاب حلالا
أم لا فقيم جفوتنى وظلمتنى
وجعلتنى للعالمين نكالا
كم لائم لو كنت أسمع قوله
قد لامني ونهى وعد وقالا

وأهدى ابو العتاهية للمهدي برنية كتب عليها :

نفسى بشيء من الدنيا معلقة
الله والقائم المهدي يكفيها
انى لأيأس منها ثم يطمعني
فيها احتقارك للدنيا وما فيها

فهم المهدى بدفع عتبة اليه فجزعت وقالت ياامير المؤمنين أبعد حرمتي وخدمتى تدفعني الى رجل قبيح المنظر بائع جرار ؟ ولكن أبا العتاهية ظل منتظراً ان يمنحه المهدي حاجته :.

ولقد تنسمت الرياح لحاجتى
فاذا بها من راحتيك شميم
أشربت نفسى من رجائك ماله
عنق يخب اليك بي ورسيم
ورميت نحو سماء جودك ناظري
أرعى مخايل برقه وأشيم
ولربما استيأست ثم اقول لا
ان الذي ضمن النجاح كريم

حتى اذا ما فشل ذلك المسكين مجيبا قال :

قطعت منك حبائل الآمال
وأرحت من حل ومن ترحال
ما كان أشأم إذ رجاؤك قادني
وبنات وعدك يعتلجن ببالى

وطوى حبه كما نطوي نحن الآن كثيراً من شعره فيها

شعر ابى نواس

للجواري عامة ، ولجنان خاصة ، أثر في شعر هذا الشاعر ، فلقد أحب عنان ، واحب نرجس ، وصدق فى حب جنان . ومنح من شعره لجنان قطعاً تقيه العاطمة ظريفة الروح وشعر ابى نواس تغلب فيه خفة الروح وظرافتها وتعم فيه البساطة والفكاهة . وتظهر هذه الخصائص فى شعره بجنان بشكل ملموس قال:

يا ذا الذي عن جنان ظل يخبرنا
بالله قل وأعد يا طيب الخبر
قال اشتكتك وقالت ما ابتليت به
أراه من حيث ما اقبلت فى اثري
ويعمل الطرف نحوي ان مررت به
حتى ليخجلنى من حدة النظر
وان وقفت له كيما يكلمنى
فى الموضع الخلو لم ينطق من الحصر
مازال يفعل بى هذا ويدمنه
حتى لقد صار من همى ومن وطري

فأبو نواس يعطينا صورة صادقة صحيحه عن انه أحب جنان وكان يقف لها فى الطرق حتى اذا ما اجتمع بها فى موضع خلاء ارتبك وطغى عليه الذهول فلم ينطق ويعطينا ايضاً اعترافاً صريحا عن انها احبته لكثرة ما يبديه من الولوع واللهفة لها . كان يحبها ويسأل عنها والظاهر وهذا شيء طبيعى ، انه كان يستحي ان يسأل عنها جهاراً فيستخبر عنها بطريق مداور ولكن الناس تعرف حبه فتجيبه عما يريد ان يسأل

أسأل القادمين من حكمان
كيف خلفتما ابا عثمان
وأبا مية المهذب والماجد
والمرتجى لريب الزمان

— البقية على الصفحة ٩ —

هكذا من الاصل

العماوي الكركي أحد شعراء البادية

— بقلم الاستاذ روكس عزيزي —

لعل أقسى ما يعانيه الشعراء . الحرمان في هذه الحياة . والهجر والنسيان بعد موتهم وشعراء البادية أتعس حظاً من ادباء الحضر وشعرائهم لأن شاعر البادية — ان لم يكن زعيماً — بائس في حياته ، منسي بعد موته . واذا ذكر فانما يذكره احد الرواة . وقد لا يذكره بل يكتفي بحفظ قصيدته ، وينسبها الى غيره . وقد واجهت هذه المشكلة وأنا أجمع الشواهد لكتابي المخطوطين المعجم الاردني وجوف الصحراء

في شعر البادية عواطف ساحرة صادقة ، وحكم رصينة ، يكاد يعز وجود مثلها في الشعر الصحيح الفصيح . حقاً اني ما قرأت قصيدة (الدسم) إلا وقفت دهشاً امام حكمة ذاك البدوي وأعجبت بروح النقد التي يمتاز بها البدوي فطرة .

العماوي من شعراء البادية الذين أجد نفسي ملزماً بالترجمة لهم . العماوي شاعر الكرك ، فاني لأتصوره يضرب أزقة الكرك بعكازه يقوده ابنه الى الولائم لكي يطرب الضيوف على الربابة . أتصوره وقد حاول الجالسون ان يعبثوا به فأهملوه عمداً الى ان اكل الضيوف والجالسون اللحم ولم يبق له إلا فضلات الطعام وها هو ذا يمد يده الى الربابة ويصرخ من أقسى ضميره قائلا :

عنـد الربابة وين راح العماوي
عند اللحم مافيه عماوي ولا شين

تطالع اشعار العماوي فتلمس استجداء أعشى قيس وطمعه ، وهجو الحطيئة ، ونقمة ابن الرومي ومرارة نفسه ، نكبه الدهر ببصره فعاش كفيفاً ، ومات مسكيناً فقيراً ، يروى انه هجا شاعراً شرارياً فأثر هجوه في نفس الشراري أعمق تأثير فحم الشراري لساعته ومات . وليس ما يقولونه من موت الشراري غيظا بالعجيب ، فالذي يعرف اخلاق البدو لا يعجب من ذلك . فالبدوي يشبه المرأة في اكثر اطواره ، فكما تعيش المرأة ولا هم لها إلا ما يقوله عليها الناس كذا يعيش البدوي وهمه الوحيد اكتساب المدح فكلمة ذم تجعل البدوي يقتل خصمه لأن مجالس البدو تتناقل الكلمة بسرعة دونها سرعة الصحف .

كان العماوي تميميا (١) وكان نادرة في ذكائه . وكان على أميته يتهجى الاسماء ، وكنا نود ان نعرض مثالا من هجوه المر اللاذع لولا انه يتعلق بعشيرة كركية قد لا يكون افرادها اليوم مسؤولين عن قصور آبائهم مع شاعرهم المسكين ولأننا نكتب الى جريدة لا يتسع صدرها للتطويل والاسهاب ، فنؤجل ذلك الى ترجمة الشاعر في الكتاب . أما مدائحه فساحرة جداً ومن تلك المدائح قصيدته التي يمدح بها عشيرة العزيزات وعشيرة الغنمات قال فيها :

يارا كبا طاوي السفر منوة الكور(٢)   بالزور لحس الحقب (٣) والبطانا (٤)
أسرع من الدانوق(٥) لن هب عاصور   يطوي سفر ليل الدجى مطرشانا(٦)
خذ لي سلاما بالورق خط منثور   عطلسما فيها مثايل بنانا
ع مادبا ملفاك مع نجة النور   على مناصب(٧) شاملوا(٨) من تلانا(٩)
اهل الدلال اللي لها البن مذخور   قصابة للضيف (١٠) حيل السمانا

[١] نسبة الى امرأة تدعى تميمية لا الى تميم الداري كما يدعي بعضهم . قال الشاعر البدوي : «ظليت بلا جيزه لما ارتكيت على العصا   واخذت تميمية وجابت لي شرار»
[٢] احسن انواع الهجن حتي ان الشداد ليتمناه . [٣] الحقب الحزم الذي يشد على خاصرتي الذلول . [٤] البطان الذي يشد على بطن الذلول . [٥] الدانوق : الزورق .
[٦] مطرشاناً : سريع في قضاء الحاجات [٧] مناصب جمع منصب وهو الرجل الشريف .
[٨] شاملوا : ساروا الى الشمال . [٩] تلانا : جهتنا [١٠] حيل : جمع حايل وهي كل دابة لم تلد في سنتها تلك .

— البقيـة على الصفحة التاسعـة —

رسائل في التربية

- ٦ -

استاذ الاعمال اليدوية

عزيزي نبيل

تحية ومحبة

ان الاعمال اليدوية التى يقوم بها تلامذتك تفتن المتفرج ولكن لا أؤيد تسرعك بالثناء عليهم . انك بهذا تفسد التلامذة بحيث يرون ان ثناءك عليهم واجب عليك عندما يعملون واجبهم قل لهم ان عملهم حسن واياك ان تضيف الى ذلك شيئا . اهتم بتنويع الاعمال كي لا يملوا بسرعة . عليك ان تسير بهم من الجديد الى القديم ومن الجميل الى غير الحسن ولا تهتم بالاشغال المتعلقة بالملابس ، لأن مثل هذه الاعمال تتعلق بالفتيات دون الفتيان اللواتي يطلبن منهن معرفة القليل من كل شيء . يجب ألا تعهد بالاعمال ذاتها الى نفس التلامذة الى ان يتقنوها بوقت وجيز لأن هذا ما يفعله التجار . اما انت الذي تقوم بواجب الأب فان عليك ان تعلم تلامذتك قليلا من كل شيء . وهذا التنويع لا يجعل الملل يسارع اليهم وهو يفيدهم اكثر مما لو امتازوا بعمل شيء واحد .

انت بحاجة الى روح طيبة تعرف الغاية وتسير اليها تلك الروح التى تجعلك تنسى نفسك فى سبيل تلك الفئة التي تعهدت بتربيتها التربية المثلى .

المخلص

نائل

أثر البيئة

للبيئة اثر كبير في الافراد فهى تخلق فيهم صفاتها وتصقلهم بقوة تأثيرها لان البيئة اقوى تأثيراً من الوراثة . وهى تتناول المدرسة والبيت والشارع وتختلف باختلاف الظروف والاحوال ومهما تكن فهى العامل الاكبر فى تكوين شخصية المرء .

مسألة الحجاب

آراء العلماء فيه وفى النظر الى الوجه والكفين

— بقلم الاستاذ فتحي مصطفى المفتي —

وعدتك ياسيدي القارىء في المقال السابق ، ان اورد لك آراء العلماء في الحجاب وفى حل النظر الى الوجه والكفين ، واليك الآن ما وعدتك به

قال السادة الشافعية : في المنهاج للنووى وعورة الحرة ماسوى الوجه والكفين ، قال تعالى (ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها) وهو مفسر بالوجه والكفين ، وقيده القليوبى بقوله والمراد عورة الحرة فى الصلاة ومقتضى هذا انه يجب على المرأة ستر جميع بدنها حتى الوجه والكفين هذا بالنسبة للاجانب .

وقالت الحنابلة في كشاف القناع : والحرة البالغة كلها عورة فى الصلاة حتى ظفرها وشعرها لقول النبي ﷺ «المرأة عورة» رواه الترمزى وقال حسن صحيح الا وجهها لاخلاف فى المذهب على انه يجوز للمرأة الحرة كشف وجهها فى الصلاة .. وهما اى الكفان والوجه من الحرة البالغة عورة خارج الصلاة باعتبار النظر كبقية بدنها لما تقدم من قوله عليه الصلاة والسلام «المرأة عورة» . انتهى وانظر الى قوله «باعتبار النظر كبقية بدنها» فانك واجدا نهم يوجبون ستره كما يستر البدن .

وقال الاحناف في البدائع : واما النوع السادس وهو الاجنبيات الحرائر فلا يحل النظر للاجنبي من الاجنبية الى سائر بدنها الا الوجه والكفين لقوله تعالى « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم » الا ان النظر الى مواضع الزينة الظاهرة وهى الوجه والكفان رخص بقوله تعالى (الا ما ظهر منها) والمراد من الزينة مواضعها ومواضع الزينة الظاهرة الوجه والكفان .. ولأنها تحتاج الى البيع والشراء والاخذ والعطاء ولا يمكنها ذلك عادة الا بكشف الوجه والكفين فيحل لها الكشف .. ثم قال : انما يحل النظر الى مواضع الزينة من غير شهوة . اما عن شهوة فلا يحل لقوله ﷺ العينان تزنيان وليس زنا العينين الا نظر الشهوة . ولان النظر عن شهوة سبب الوقوع في الحرام فيكون حراما الا في حالة الضرورة كالشهادة والخطبة .. » انتهى وانك ترى انهم يفسرون الزينة في الآية الكريمة بمواضعها من باب اطلاق الحال وارادة المحل وهو جائز فى اللغة كما تعلم وهم وان اجازوا كشف الوجه والكفين الا انهم اشترطوا امن الفتنة وعدم النظر اليها بشهوة وقال متأخروهم : وما دام النساء اليوم لا يخرجن الا متزينات متبرجات فالفتنة والنظر اليهن بشهوة غالب فيجب حجبه وستره .

وقال المالكية فى البنانى على عبد الباقى : وعورة الحرة مع رجل اجنبي مسلم غير الوجه والكفين من جميع جسدها واما هما فغير عورة يجوز النظر اليها بشرط الا يخشى بالنظر الى ذلك فتنة ، وان يكون النظر بغير قصد لذة والا حرم النظر اليها ويجب عليها حينئذ ستر وجهها وهو المشهور من المذهب ويتضح لك ياعزيزى القارىء ان المذاهب الاربعة قد اتفقوا على جواز كشف الوجه والكفين فى الصلاة واتفقوا كذلك على حرمة النظر الى الوجه والكفين وسائر البدن اذا خيفت الفتنة والشهوة ومع هذا فالرجل مطالب بغض البصر بالنص والاجماع كما مر وكما اجمعوا ايضا على ان الساتر الذي يمثل الاعضاء او يظهر ما دونه ليس بساتر شرعى ..

واخيراً ترى ان ما عليه النساء اليوم من تبرج وتزين وتضييق البستهن وتخفيف رافعهن ليس من الشرع فى شيء وهو يخالف الدين

— البقية على الصفحة ٩ —

هياكل الحب في الم...

نظرة اجمالية على الديوان كل...

هياكل الحب في الميزان

نظرة اجمالية على الديوان كله

كان الاستاذ النقادة (زهير) نشر على صفحات هذه الجريدة بعض فصول ينقد فيها ديوان هياكل الحب للشاعر المعروف الاستاذ حسني فريز وقد شاء حضرة الكاتب ان يختم بحثه بهذا المقال :

لقد أطلت الوقوف على الهفوات في ديوان هياكل الحب بالرغم من انى حاولت ان أتساهل كثيراً وان أتغاضى عن الكثير والآن أود أن أرسل نظرة اجمالية على الديوان كله وان أبدي رأيي فيه كما وعدت في اول كلمتي :

واول ما أود التنقيب عنه هو هل لشاعرنا غاية من نشر شعره كأن يدافع به عن نزعة من نزعات النفس البشرية ! ولست أقصد من قولي هذا ان يكون لشاعرنا مذهب فلسفي فأنا لا أذهب في مذهب من يطلبون الى الشعراء ان يكونوا فلاسفة وحكماء وان يتقيدوا بما يتقيد به العلماء لأن الشاعر يعبر عن خوالج النفس وعن العاطفة وهما لا تخضعان للقيود التى يخضع اليها العقل

ولكن ما من شك في انه قد تتملك القلب عاطفة نبيلة كانت أو خسيسة فاذا كان ذلك القلب قلب شاعر ، يفيض بالشعر وفيه أثر واضح لتلك العاطفة فيطبع الشعر بطابع خاص ، ولذا فان من يمانون مطالعة الشعر ويتذوقون ينسبون القصيدة لقائلها — اذا كانت لشاعر مجيد — دون ان يخبرهم احد عن صاحبها .

ونحن حين أمعنا النظر في ديوان هياكل الحب لم نجد أثراً بيناً لنزعة قوية في نفس الشاعر . فالديوان يشتمل على موضوع واحد هو (الحب) وحين عمدنا لتحليل هذا الحب لم تتبين نوعه فطوراً هو حب مادي حسي وطوراً آخر ينقلب هذا الحب الى بغض ومقت شديد فلم نهتد الى شيء اللهم إلا اننا توصلنا بنتيجة الدراسة الى امر واحد هو : ان مصدر هذا الحب نفس قلقة متبرمة وان هذا الشعر لا يمثل الشاعر إلا في سورات عصبية فهو شعر اعصاب لا شعر ينبعث عن عاطفة قوية او ينضح من اعماق قلب تغلغل فيه الحب واستقر في سويدائه .

البقية على الصفحة ١٠

هذا من ناحية المعنى والمرمى اما القالب الذي جاء فيه الشعر والاسلوب الذي جرى عليه الشاعر فلم يكن بالاسلوب القوي فعبارته غير رصينة والفاظه تسف حتى تصل في بعض الاحيان الى اللغة العامية الدارجة .

على اننا لا نريد أن نغمط حق الشاعر ولذا فنسجل هنا انه أبدع في فصل (حياة) فلقد اشتمل هذا الفصل من الديوان على قصيدتين رائعتين اولاهما (السنديانة العجوز) ففي هذه القصيدة صور حلوة وفيها حكمة ودرس للشباب اليائس الذين يغمضون اعينهم فلا يرون من جمال الدنيا شيئاً فيتوهمون ان الحياة مظلمة حالكة الظلمة فيذهبوا ضحايا لوساوسهم وهواجسهم . وقصيدة (آثار جرش) فهذه القصيدة تمتاز بانسجام الفاظها وبالروح الانسانية السامية التى اشتملت عليها .

وما عدا ذلك فأبيات منتشرة في حواشي الديوان يحلق فيها الشاعر الى مدى غير بعيد .

هذه خلاصة رأينا في ديوان هياكل الحب واننا — كما نعتقد على الاقل — لم نكن متحيزين ولم ننو للشاعر شراً وانما اردنا به خيراً واننا لنتمنى من اعماق القلب ان ينبغ هذا الشاعر ويصبح من الخالدين ولا نستبعد ذلك وخصوصاً وقد بلغنا انه لم يتخط العقد الثالث من عمره فهو شاب في ميعة الشباب وفقه الله وسدد خطاه .

(زهير)

الطفل ...

للشاعر الهندي رابندرنات تاغور

قال الطفل لأمه ذات يوم يسألها :

— من أين أتيت ! ومن أين التقطتني !

فأجابته بين الضحك والبكاء ، وهى تضمه الى صدرها :

— لقد كنت مختبئاً في فؤادي — على رغبة منه — ايها الحبيب ! لقد كنت في لعبي ايام كنت طفلة ، وحينما كنت أصور معبودي في الطين كل صباح كنت اصنعك انت ايضاً معه ! لقد كنت مدخراً في معبود اهل بيتي . ففي عبادته كنت أعبدك . في كل آمالي وحبي ، في حياتي وحياة امي ... كنت من قبل تعيش .

لقد نشأت على الدهر في احضان الروح الحي الذي ينظم معاشنا . ان قلبي حين كان يفتح اوراقه في صباي كنت ترف انت حوله رفيف الاريج العبق .

ان غضارتك قد ازدهرت في اركاني الفتية كمثل السدف المنير قبل الشروق .

يا حبيب السماء الأول وشقيق وضح الصبح لقد جريت عائماً على نهر حياة الكون واخيراً أجرفك التيار الى قلبي !

اني ليستولي علي العجب كلما حدقت في وجهك اذ أراك انت القنية المشاعة تصبح ملكي الخاص؟

... وخوف فقدانك يجعلني أضمك بقوة الى صدري .

فيا له من سحر ذلك الذي اصطاد خزائن الارض فجعلها بين ذراعي الناعمين .

دموع الحب

هل الحب الا زفرة ثم عبرة
وحر على الاحشاء ليس له برد
وفيض دموع تستهل اذا بدا
لنا علم من ارضكم لم يكن يبدو

قيس بن ذريح

هل تريد ان تصبح رجلا؟

العناصر التى يجب توفرها للنجاح فى الحياة

اذا تقدم احد اقاربك من الشبان الى وظيفة من الوظائف ثم سئلت عما تعرفه عنه بالتفصيل فقد تجيب بانه شاب أمين نزيه صادق في قوله ، كريم الخلق ، حسن السلوك ، سليم القلب ، طاهر السريرة ، كثير التفاؤل ، قليل التشاؤم يقول ما يعتقد ويعتقد ما يقول . هذا من الوجهة الخلقية ؛ اما من الوجهة العقلية فهو ! ذكى ، حاضر البديهة حسن البصيرة ، صافى الذهن ، صادق الحس . واما من الناحية الاجتماعية فهو محب للتعاون عدو للاثرة ، يشارك الناس في مسراتهم ، ويواسيهم في احزانهم ، يوقر الكبير ، ويعطف على الصغير ، مطيع للرئيس ، وفى للنظير واما من الناحية الجسمية ، فهو قوي الجسم ، معتدل القامة حسن الهيئة ، جميل الذوق . واما من الوجهتين العلمية والعملية ، فهو : مثل فى النشاط واداء الواجب ، واسع الاطلاع ، غزير المادة .. وما اليها من الصفات المختلفة التى يتصف بها ذلك المثل الاعلى من الشباب .

مجموع هذه الصفات يصور شخصيته العليا بصورة واضحة مفصلة . وقد أثبت علم النفس التطبيقى ان قوة الشخصية شرط اساسى للنجاح فى الحياه ، وان المؤهلات العلمية وحدها لا تكفي للنجاح ، بل يجب ان تصحب بالشخصيه القوية فكثيرون من الاطباء والمدرسين والمحامين وغيرهم قد اخفقوا فى حياتهم العملية لضعف شخصياتهم ، مع كفايتهم من الوجهة العلمية . ولكن ما تلك الشخصية التى طالما سمعنا الناس — ولا نزال نسمعهم — يتكلمون عنها ولا ندرى من امرها شيئا ؟ واجابة عن هذا السؤال نقول : ليس من السهل ان نحدد الشخصية ونعرفها تعريفا علميا جامعا مانعا . فهى كالكهرباء والمغناطيسية والمذياع (الراديو) — لا تعرف الا بآثارها . ولكن هذا كله لا يمنعنا ان نحاول البحث عن سرها وتعريفها تعريفا تقريبيا فنقول :-

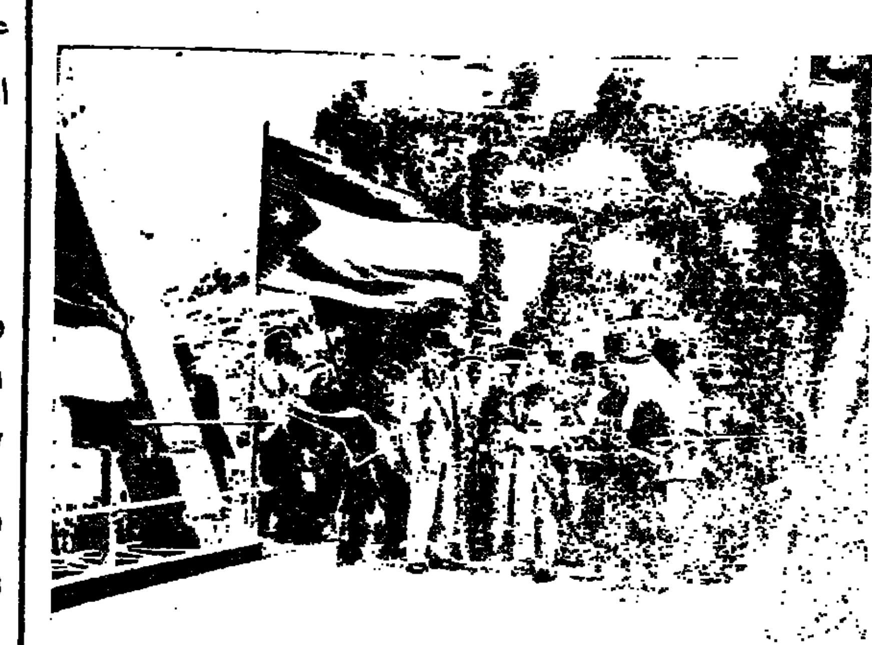
(١) الشخصية : هى مجموع الصفات والمزايا الذاتية التي يمتاز بها الشخص من غيره او هى :

(٢) مجموعة الصفات العقلية والخلقية والجسمية والارادية التى يتوج بها الانسان . اوهى :

(٣) مجموعة الفروق التى تميز الشخص عن غيره والحق ان هذه التعريفات كلها تقريبية ، وان الشخصية لا يمكن تحليلها الى عناصرها الاولية تحليلا محسوسا ولكنها تبدو لنا في مقدار ما عند الشخص من الاستقلال الفكرى وحضور البديهة وسرعة الخاطر وقوة الروح ... وهى كالحب والكره اللذين لا يمكن تعليلهما عادة ، فقد تحب شخصا او تبغضه لمجرد رؤيته بدون معرفة سابقة ؛ وقد لا يمكنك ابداء السبب وكل ما تستطيع ان تذكره هو ان تقول : انى احبه اولا احبه ؛ اما السبب فلا يمكن تعليله لانه امر معنوى وسر خفى يتعلق بشخصية ذلك الرجل . وقد يكون الشعور بالحب او البغض ناشئا عن صفات او عيوب خاصة فى الشخص الذي نعرفه ونقابله من حين لآخر ، فنحن نحب فلانا مثلا لانه مخلص كريم شجاع متفائل ، يؤاسى الفقير ، ويساعد البائس ونكره فلانا ، لانه لا يعرف الاخلاص . والاخلاص لا يعرفه ، يتمثل فيه البخل والجبن والتشاؤم والقسوة والغلظة ، لا يحن الى مسكين ولا يتألم لحزين . وفى مثل تلك الاحوال نعرف الى حد ما — سبب المحبة او الكراهية . ولكن ليس ذلك بسهل دائما ، فقد نحب الشخص لمظاهره ، او نكرهه لتلك المظاهر ، ولا يمكننا ان نوضح الاسباب التى جذبتنا اليه او التى نفرتنا منه . والسبب الجوهري هو ان شخصيته محبوبة او مكروهة ..

(يتبع)





صورة رائعة جداً لسمو الامير المعظم تمثله وهو يتولى قطع الشريط بيده الكريمة في حفلة جسر الزرقا وقد ظهر الى جانبه فخامة المندوب السامي وكبار رجال الحكومة

تصريح سـام جليل

تشرف مندوب الوكالة العربية بمقابلة سمو الامير المعظم واستطلع رأيه في الظروف الحاضرة وموقف الامة العربية منها فتفضل سموه وافضى اليه بالتصريح الآتي :

انى ارى المسائل القومية فى الامة العربية تسير بايد مرضي عنها في انحاء البلاد العربية :

فى اليمن ، فى نجد وملحقاتها . وفي العراق . واما عن هذا الجزء الواقع شمال الجزيرة وغربها فالخطة المتبعة منذ اشهار الحرب الاوروبية هي خير خطة ينبغى اتباعها وبقدر ما نساهم في الحصول على النصر بجانب الديمقراطيات نكون قد دنونا من الغاية القومية ان شاء الله تعالى .

شاعر العرب

عاد صاحب العطوفة الشيخ فؤاد باشا الخطيب مستشار سمو الامير المعظم من سورية ولبنان بعد ان امضى في تلك الربوع بضعة عشر يوما لقضاء بعض الشؤون العائلية فنرحب به اجمل ترحيب

برامج التدريس

ما برحت مديرية المعارف العامة منصرفة الى تهيئة المناهج الدراسية واعدادها للسنة الجديدة وقد اجتمعت اللجنة المختصة يوم ٢٠ الجاري واخذت تنظر فى مالديها من الاعمال المتعلقة بتعديل المناهج والبرامج .

المدفعى باشا

سافر صاحب الفخامة رشيد باشا المدفعى رئيس الوزارة بالوكالة ووزير الداخلية الى معان لتفقد الحالة هناك والتحقيق فى بعض الشؤون الحكومية

كتاب الله

روت الوكالة العربية بدمشق ان اللجان الخاصة المؤلفة من كبار علماء المسلمين فى مصر تحت اشراف جامعة الازهر قد انتهت من ترجمة القرآن الكريم الى اللغات الفرنسية والانكليزية والايطالية والفارسية والهندية وقد احيلت الترجمات الى لجان اخرى من رجال العلم للتدقيق بها وتصديقها قبل احالتها الى دور الطباعة

رئيس الديوان

اجيز صاحب المعالى محمد باشا الانسى رئيس الديوان العالى مدة عشرين يوما وسيقضيها فى مزارعه الخاصة في غور الشونة

فى دوائر العدلية

اتصل بنا ان رسالة سامية وجهت الى وزارة العدلية تلفت نظرها الى الاخطاء التى يرتكبها من حين لاخر بعض القضاة واعضاء المحاكم والتى تخالف فيها القوانين والانظمة في لغة صريحة

الاسعافات الاولية

اتصل بمندوبنا الخاص ان مديرية الصحة العامة توفقت لانشاء مراكز للاسعافات الاولية فى عدة جهات من العاصمة ولا سيما فى المخافر الاتية : الجبل الجديد ، جبل اللويبدة ، المهاجرين ، المحطة ، معسكر الجيش هذا علاوة على المركز الذي تم انشاؤه في قلب المدينة وعلاوة على المستشفيات التى تقوم بالمهمة نفسها

وقد علمنا ان هذه المراكز مجهزة بجميع الوسائل والادوات والعقاقير اللازمة للاسعافات الاولية. ويتحتم على كل جندي يعمل فى المخفر ان يتلقى دروسا فى الشؤون الصحية وطرق الاسعاف . وقد اختارت المديرية مؤلفا عربيا مطبوعا في مصر لهذا الغرض

قنصل تشيكوسلوفاكيا في بيروت

وصل الى عمان يوم الاربعاء المنصرم جناب قنصل تشيكوسلوفاكيا فى بيروت وحل فى فندق فيلادلفيا وقد اجتمع به احد محرري هذه الجريدة فعلم منه ان سبب قدومه هو وصول البعثة الالمانية الايطالية الى بيروت فاضطر ان ينسحب من وظيفته بسرعة بعد ان ترك جميع امتعته وحوائجه فى لبنان وقد امضى في عاصمة الامارة يومين ثم تابع سفره الى القدس .

الجن يرجمون منزلا فى عمان

رجال الشرطة يقبضون على «الجنيه» الراجمة

وقع فى عمان حادث غريب اثار اهتمام الناس ولفت انظارهم وخلاصته ان اسرة القاضى عبد الستار بك السدروسى اخذت تشعر منذ بضعة ايام بسقوط احجار تتوالى كل يوم بكثرة وتؤدي الى احداث اضرار واصابات ولما نمى الخبر الى دائرة الشرطة اعارته جانب عنايتها واهتمامها واحاطت المنزل ببعض رجالها وبثت العيون والارصاد في الشوارع والطرقات المحاذية للمنزل وفوق سطوح المنازل المجاورة ولكن قذف الاحجار كان يستمر بنشاط رغم جميع هذه الاحتياطات والتدابير والغريب ان هذه العملية كانت تنقطع بمجرد خلو المنزل من السكان حتى اذا عادوا عاد القذف والرجم كعادته وقد اصبحت هذه الظاهرة الغريبة حديث الناس في مختلف المجالس وراح البعض يعتقدون بان هذا العمل انما هو اثر من آثار الجن او الاشباح الخفية واخيرا عمدت دائرة الشرطة الى اخفاء احد رجالها فى احدى غرف المنزل ليراقب سقوط الاحجار ومصدرها بنفسه وفى مساء الثلاثاء المنصرم بينما كان مختبئا اذ شعر بان الحجارة تتساقط من داخل المنزل لا من خارجه وبعد المراقبة الدقيقة اتضح له ان خادمة المنزل هى التي تفعل ذلك وقد استطاع ان يمسكها وهى تحاول اقتراف هذا العمل وقد اعترفت بجريمتها وعللتها باسباب تافهة وبذلك ازيح الستار عن هذا الحادث الغريب الذي بلبل الافكار واقض مضاجع الكثيرين.

طبيب مادبا

بعثت الينا مديرية الصحة العامة بنص الرسالة التى وجهتها الى قائمقام مأدبا بمناسبة البرقية التى تلقتها من بعض وجهاء مأدبا يحتجون فيها على نقل الدكتور شفيق زهران طبيب القضاء وقد نشرناها فى العدد السابق وتشير المديرية فى رسالتها هذه الى ان الدكتور المذكور لم ينقل الى معان وانما ارسل اليها ليقوم باعمال دائرة الصحة هناك بالوكالة لمدة شهر واحد وسيعود لمركز عمله عند انتهاء هذه المدة

تصحيح خطأ

وقع خطأ فى اعلان المصرف الزراعى فى السند رقم ٢٩٠١ المنشور فى العدد رقم ١٠٠٠ فقد جاء ان الاعلان المذكور صدر عن دائرة اجراء عمان والصواب هو عن دائرة اجراء جرش كما ان المراجعة مع الدائرة المذكوره فاقتضى التنويه .

ثلاث هفوات

فى قصيدة شاعر العرب

نشرنا على الصفحة الاولى من هذا العدد قصيدة شاعر العرب الأكبر الشيخ فؤاد باشا الخطيب فى رثاء فقيد فلسطين المرحوم الدكتور فؤاد الدجانى وهى كما يرى القراء قصيدة عصماء قد جمعت بين بلاغة المعنى ومتانة المبنى ورغم عنايتنا القصوى فى تصحيح هذه القصيدة فقد ظهرت فيها ثلاث هفوات مطبعية لا بد من ان يدركها القارىء اللبيب فقد جاء: هى شجو مطوى الدموع والصواب مطوي الضلوع . وورد ايضا :قد كنت تنعم بالحياة والصواب بالحياء وورد قوله : ارثيته بلوعة والصواب بروعة .

تعطيل زميلة

اصدر معالي وزير الداخلية قراراً بتعطيل جريدة « الاردن » لمدة شهر واحد فنعرب عن اسفنا الشديد لهذا التعطيل.

شهيد الفكرة العربية

٢٠-٨-١٩٤٠

شهيد الفكرة العربية

كلمة محمد محمود باشا في الدكتور شهبندر

نص الكلمة التي ارسلها رئيس الوزارة المصرية الاسبق الى لجنة تأبين الدكتور شهبندر بدمشق

كنت اود لو استطيع مشاركتكم في تأبين فقيد سوريا وفقيد الفكرة العربية المرحوم الدكتور شهبندر لكن صحتي لا تسمح لي بهذه المشاركة ولا تسمح لي بان اؤدي هذا الراحل الكريم، الذي ذهب ضحية عقيدته وسعيه لاستقلال وطنه — ما يجب لذكراه من اجلال وتكريم حسبي ان اشاركم من اعماق قلبي في اكبار هذه الذكرى وكيف لا افعل وانتم اذ تؤبنون اليوم رجلا ضحى براحته وهناءة اهله وعقامه بين ابناء وطنه، انما تشيدون عا اراد ان يشيده لمجد سوريا ولمجد العرب جميعا وهل منا من لا يريد للعرب الكرامة والعزة وهل منا من لا يريد للعرب السؤدد والمجد. فنحن جميعا نشترك في هذه الفكرة التي دعا الدكتور شهبندر لها؛ وضحى من اجلها واستشهد في سبيلها هذه الفكرة العزيزة لتمكنة من نفس كل مصري تمكنها من نفس كل واحد من البلاد العربية جميعا.

ولقد استشهد الدكتور شهبندر في سبيل هذه الفكرة والعالم في مفترق من الطرق لا يدرى ما سيكون في اتجاهه على انى مع ذلك واثق كل الثقة بان الفكرة العربية التى علا قلوبنا وتتردد في نفوسنا جميعا ستكسب من هذا المعترك العنيف الذي يبتلع في جوفه الضحايا الهائلة اكثر مما كسبت في كل زمان مضى ان الحرب الكبرى الماضية هي التي هزتنا هزه عنيفة: ايقظتنا من سباتنا؛ ودفعتنا نلمس حقنا في الحياه ومكاننا من الوجود وهزة هذه الحرب الحاضرة اشد عنفا من هزة الحرب الماضية وهي لذلك ستضاعف قوة دفاعنا في سبيل الغرض المقدس الذى نريد بلوغه وستحقق لنا ما نريده في زمن قريب

ويومئذ تطمئن روح الدكتور الشهبندر في مقامها بين يدي بارئها جل شأنه ويومئذ يشعر هذا الراحل الكريم في العالم الذى انتقل اليه بالسكينة والهدوء اللذين كان ينشدهما لبلاده وللبلاد العربية في ظل الكرامة والسؤدد ويومئذ نشعر جميعا باننا قد ارضينا ضمائرنا وارضيناهذا الماضي المجيد الذي تفاخر الامم به وباننا فتحنا امام ابنائنا الطريق السوي العظيم الذي يجب ان تسير الامم العربية فيه.

رحم الله الدكتور شهبندر رحمة واسعة وعزى فيه امته الكريمة وعزى فيه الشعوب العربية جمعاء.

الحفاوة بسمو الامير نايف

ايام مشهودة في مقاطعة مادبا وعشائر بنى صخر

قال مكاتبنا في مادبا:

في ليلة السبت الواقع ١٦-١٧ الجاري شرف سمو الامير نايف بيت مثقال باشا الفائز ملبيا دعوته والكل يعلم مافطر عليه مثقال باشا الفائز من كرم وسخاء وقبل بلوغ الشمس كبد السماء من اليوم الثاني مر سموه من طرف قصبة مادبا تصحبه حاشيته الى ماعين حيث تنازل فلبي دعوة عيسى بن سالم حدادين فيها.

وقد لحقه نصري بك قائد الدرك يصحبه ثلة من الجند للقيام في خدمة سموه وما ان شرف سموه على ماعين حتى استقبله عدد ليس بقليل من الفرسان كما ان الشوارع فاضت بسيول الجموع المحتشدة من الاهالين وما ان استقر المقام بسموه حتى وقف خطيب يرحب بقدوم سموه ولا نسل عن الكرم الذي تجلى هناك.

ولما مال ميزان النهار ركب سموه الى المريجمة لتلبية دعوة الشيخ صقر بن حامد وهناك في تلك السهول التي تقصر العين عن وصفها جرى استقبال سموه من قبل فرسان عشائر بنى صخر والبلقاوية بين الحداء والبارود الذي كان يشق عنان السماء وما ان حل ركابه العالى حتى تزاحم الموجودون لتقبيل الانامل الكريمة وبعد ذلك حضر السيد عبد المجيد السلطان العدوان يرافقه مالا يقل عن اربعين خيالا من فرسان وشيوخ عشائر البلقاوية والعجارمة ومعهم احمد بك الظاهر بدعوة من الشيخ صقر الحامد.

ثم اعتمد شيوخ عشائر بنى صخر مثقال باشا الفايز وغصوب وتركي وخلف ومحمد الفائز والشرارى بن بخيت — احمد بك الظاهر — لرفع برقية باسمهم لصاحب السمو امير البلاد المفدى للتفضل باصدار ارادته المطاعة باضافة خمسة ايام الى سمو الامير نايف ليتم سرورهم بسموه وفي ثاني يوم ابرق احمد بك المذكور لصاحب السمو امير البلاد برقية بذلك فورد الجواب بتلبية الرجاء اذا كان سمو الامير نايف يرغب في ذلك

وفي صباح يوم الاحد ركب سموه بين ما لا يقل عن مائة فارس الى بيت الشيخ غصوب بن زبن تلبية لدعوته في تل حيث تناول طعام الغداء هناك. والشيخ غصوب من الذين لا يحد كرمهم.

ومن هناك سار الموكب بعد ان انتصف النهار الى بيت الشيخ خلف العويصي وما ان اطل حتى استقبل سموه ما لا يقل عن تسعين فارسا من فرسان عشائر البلقاوية والعجارمه يتقدمهم عبد المجيد بن عدوان ومن بينهم احمد بك الظاهر بدعوة من الشيخ خلف

وما ان وصل الجميع لسموه حتى ترجلوا وبعد ان قبلوا الايادي الكريمة ساروا يحدون وراء سموه وهم نحو ٢٠٠ خيالا. وبوصولهم بيت الشيخ خلف لعبوا على الخيول وهناك تجلت الفروسية العربية بأجلى مظاهرها.

ثم بعد ذلك دعا احمد بك الظاهر وعبد المجيد بك العدوان ونصري بك وشيوخ عشائر البلقاوية والعجارمة عبد الله الدعيس وعطوان السيوف وفلاح المرار وعبد النبي المطر وعبد العزيز ابو وفدي وحماد العنيزان وابراهيم الخواطرة وعبد المجيد المحمد المناور وابو النمر سمو الامير نايف ورجوه ان لا يحرمهم شرف التشريف الى بيوتهم فوعد سموه بتلبيه الطلب ان صدرت ارادة صاحب السمو امير البلاد ايده الله بذلك.

ومن هناك ودعوه وهم يفيضون بشرا والسنتهم رطبة بتعداد مناقب آل البيت الهاشمى ويبتهلون الى الله ان يديم هذا البيت ذخرا للعرب.

وقد نصب سرادق هناك ليسير صباح اليوم التالي في موكبه الى بيت الشيخ غالب النواف.

الاحتفال بتأبين فقيد فلسطين الكبير

تلقينا من لجنة الاحتفال بتخليد ذكرى المغفور له الدكتور فؤاد الدحاني بطاقة دعوة لحضور الحفلة التى اقيمت لتأبين الفقيد في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس الماضي في قاعة سينما الحمراء بيافا تحت رعاية صاحب السمو الملكى الامير عبد الله المعظم وقد توجهت وفود عديدة من فلسطين وشرق الاردن لحضور هذه الحفلة الممتازة التي سنأتي على وصفها في عدد قادم

هكذا في الاصل

عودوا الى الشرق ياأبنائه

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

بقلم الاستاذ امين بروسك الكردي

عودوا الى الشرق ياابناء الشرق فان النور مطلعه الشرق كما قال الشاعر:

نصحت ونحن مختلفون دارا
ولكن كلنا في الهم شرق

ايها النائمون الغافلون طلعت الشمس واضاء الكون وظهر كل شيء على حقيقته فلا عذر لغافل بعد اليوم طالما خاطبكم خصوم الاسلام بقولهم ان التمسك بالدين الاسلامي والعادات الشرقية والاخلاق العربية تعصب ورجعية وجحود لتتجردوا من دينكم وعاداتكم واخلاقكم فيهون عليهم محوكم فلا تخافوا بعد اليوم وقولوا: نحن متعصبون نحن رجعيون نحن جاحدون فالمتعصب هو الذي تعصب لدينه وكرامة امته ومجد وطنه والرجعي هو الذي يرجع الى التاريخ الاسلامي الذي يحرص خصوم المسلمين من الاوروبيين على طمسه والرجعي هو الذي ينادي بالجامعة الاسلامية التي ترتجف اوروبا لذكرها فتسعى لتزهيد المسلمين بها وخداعهم عنها بلعبة الوطنيات المحدودة واكذوبة القوميات الزائفة والجاحد هو الذي لا يكون مائعا فيسيل ولا غازا فيطير بل يكون ثابتا ولا يحول وان قالوا انكم تعودون الى القرون الوسطى فقولوا نعم ان القرون الوسطى عصور الهمجية والجهل والظلام ولكن في اوروبا فقط اما في الشرق فهي عصور الحضارة والعلم والنور ابعد . . . . . . ، بقي فيكم ياشباب من لا يزال كافرا بالشرق مؤمنا بالغرب وعلى جسمه زي من ازياء الغرب وفي رأسه نظرية من نظريات الغرب ؟

ياشباب ان الذي يلبس ثوب الاوروبي يغدو جسمه مستعمرة اوروبية وان الذي يضع على رأسه القبعة يصبح رأسه قلعة اجنبية يرفرف عليها علم المستعمر والشاب الذي يحتقر وطنه ويهجر دينه ويدع عاداته ويتمسك بأذناب الاعداء — جندي اجنبي بل هو شر الجنود وهو الد الخصام فيا شباب المسلمين طهروا ادمغتكم ورؤوسكم واجسامكم من الاستعمار الاجنبي قبل ان تعملوا على تطهير بلادكم ان استعمار الادمغة والرؤوس اشد من استعمار المدن والقرى .

لقد ارادوا ان ينسوكم الاخوة الاسلامية حتى تبرد في قلوبكم حمية الدين فلا يعنيكم اذا اكلتم او شربتم واستمتعتم ان يسيل الدم في سبيل الحرية فاحيوا املكم ياشباب وتمسكوا بالأخوة الاسلامية ولا تعدلوا بها شيئا اعلموا ان وطن الاسلام يمتد حيث تمتد تعاليم القرآن وان عاصمته « مكة » حيث يتوجه المسلم خمس مرات كل يوم وحيث تجتمع وفود العالم الاسلامي كل عام في المؤتمر الاعظم في عرفات .

ان هؤلاء المتمدنين لم يستطيعوا ان ينسوا همجيتهم الاولى فكيف استطعتم ان تنسوا حضارتكم ايها الشرقيون ايها المسلمون . ان الانسانية بالفضائل كالاخلاق والمبادىء اما الآلات والمصانع والقوى إلا التهابا كهربائيا واستعارا بخاريا وماشابه ذلك الخ..

يامن لم ينبههم تاريخ الاندلس اما ينبهكم تاريخ الحاضر فاعتزوا قليلا بشرقيتكم واسلاميتكم فلقد طالما استحييتم منها فأطفأتم نورها وهدمتم دورها ان عندكم القوة التي ردت برابرة الشرق على رأسهم «تيمور لنك» وصدت برابرة الغرب على اعقابهم والتي حطم بها عمر صرح كسرى وقيصر وهدم بها قتيبة حصون الترك ودك بها القاسم قلاع الهند وفتح بها ابن زياد جزيرة الاندلس واجتاز بها عبد الرحمن جبال «البرنة» وهزم بها صلاح الدين اوروبا كلها.. ان هذه القوة لا تزال عندكم انها «القرآن»

فيا ايها المسلمون ان الله هو الذي نصر اجدادكم وايدهم حتى ملكوا العالم فانصروه ينصركم وعودوا الى دينه يؤيدكم وكونوا معه تروه معكم واعلموا — وقد جربتم كل وسيلة فلم تغن عنكم شيئاً ان الوسيلة الوحيدة الى العز والمجد والحياة انما هي الرجوع الى الاسلام انه لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها — ولنا في هذا الموضوع جولة اخرى ان شاء الله .

عمان (امين بروسك الكردي)

في ديار الخلد

خيم السكون بجناحيه .
وسكنت حركة المدينة .
وارخى الليل طرف رداءه .
رداءه.. الكثيف الحالك السواد.
وصعد القمر نحو السماء .
بخطوات متثاقلة .
وعزم خائر .
يرسل اشعته الفضية .
الممزوجة بالحزن والاسى .
وانتشرت الكواكب .
في القبة الزرقاء .
مجللة بغمامة من الكآبة .
وتضاربت الرياح الهوج .
فمال ركن الوطنية .
واغتيل شهبندر العرب .

* * *

اجل . في زاوية السكون .
في صومعة القدر .
يرقد ابو فيصل .
في مدفن الخالدين .
جانب صلاح الدين .
هناك ترقدين .
ايتها النفس المطمئنة .
الراضية المرضية

* * *

سلام عليك ايها الزعيم الخالد
وارحمة لك نبراس الوطنية
والاخلاص
يوم خلقت
ويوم مت
ويوم تبعث حيا

عمان — محمد ابراهيم الرشو

على جسر الزرقا

نص الكلمة التي القاها الشاعر الشعبي السيد مصطفى اليقظان: بين يدي سمو الامير المعظم في حفلة تدشين جسر الزرقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي ومولاي صاحب السمو امير البلاد المعظم

سادتي الكرام

ابتدىء بحمد الله سبحانه وتعالى واشكره على عظيم منته وجزيل فضله على هذه البلاد بالنعم عليهم بالتظلل بوارف عرشكم والاهتداء بنوركم واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين وازيده صلاة وتسليما اكراما لهذا الفرع الكريم الذي يذكرنا بعظيم خلقه وجلالة عمله مجده الكريم.

سيدي ومولاي ان الشعب الاردني الذي بعثته بعثا جديدا لهو يرزح تحت منتكم واصلاحاتكم العظيمة ولا يدرى ماذا يستطيع ان يعمل لشكركم وهو مع إعترافه بالتقصير يقدم نفسه ليؤدي مفترض الولاء ويعرب عن تأييده لعرشكم المفدى . ان شعبا كان منذ عشرين سنة مضت يعيش في ظلام دامس يتخبط في دياجير الجهل والشقاء ويرزح تحت اعباء الذل والعبودية قد استطاع بفضل جهادك وبرحانيتك النبوية المسيطرة على النفوس ان يبلغ هذه الدرجة الرفيعة ويصل الى مكانة يغبط عليها من الشعوب المجاورة وهذه تعتبر في الواقع معجزة القرن العشرين . وكان يامولاي من ابسط اصلاحاتك بناء هذا الجسر الذي كان حجر عثرة لابناء الشمال في سبيل الوصول الى معقد رجائهم ومناط آمالهم (قصر رغدان العامر) ولذلك كانت ارادتكم بالعمل مما اثلج صدور الناس جميعا فوصلتم الاجسام بعد القلوب وذللتم الصعاب لكل مدله حائر فوصلكم الله بحبله واوصلكم الى مثلكم الاعلى المنشود ان شاء الله. وبالختام اهتف مبتهجا بحياتكم وحياة عمالكم المخلصين وشعبكم المطيع وارجو من الله ان يديمكم لنا ركنا وبدء عرش العروبة والاسلام والسلام عليكم .

. . . .

عن الانجليزية بتصرف

النجمة

تلالئي ... تلالئي ايتها النجمة الصغيرة ،
فكم انا حائر في ادراك كنهك
انت هناك.. في عليائك تتألقين
كلؤلؤة في كبد السماء .

****

عندما تطفل الشمس للمغيب .
ولم يبق ثمة حثالة من اشعتها تنير العالم .
تظهرين بنورك المتألق الزاهي .
فتلالئي وتألقي في ذلك الليل البهيم .

****

السائح الهائم في بحر الدجنة .
يشكر لك هذا النور الطفيف .
فهو لا يستطيع ان يرى اي مهيع يسلك
اذا انت لم تتألقي وتتلالئي

****

في الليل تنيري حواشي القبة الزرقاء
وكثيراً ما اشاهدك من خلال نافذتي
تخالسينني النظر .
اذ انه لا يغمض لك جفن
حتى تبدو ذكاء بموكبها السني

****

وبما ان اشعاعك ووميضك الطفيف
يهدي السائح التائه في جنح الظلام
من هذا عرفتك وادركت كنهك ...
فتلالئي ... تلالئي ... ايتها النجمة الصغيرة .

ثانوية عمان — ف.ع

غرائب العادات

في طلاق المرأة

في مقاطعة نيبال في الهند تستطيع الزوجة ان تطلق زوجها بمجرد ان تضع « جوزة » ... ثمار الجوزلا « جوزة الحشيش » — تحت وسادة زوجها في فراش النوم فاذا اصبح الزوج ووجد الجوزة تحت وسادة رأسه عرف انه طالق ... وجمع ملابسه وغادر البيت .

وتعتبر ثرثرة الزوجة وكثرة كلامها من الاسباب التي تبرر الطلاق في الصين .

وفي مراكش ... العروس وهي ذاهبة الى دار زوجها وداعا غريبا ، وذلك انهم ... بالحجارة والطوب ويعتقدون ان هذا الرجم وقاية لها من الطلاق !

ويكفي الزوج في قبائل التركستان ان يقول لزوجته « اذهبي » لكي تصبح طالقا !

واما في سيام ... يباح للزوج الا من طلاق و ... ولكنه يستطيع ان يتخلص من زوجاته الاخريات بالبيع !

وفي المغرب ... يجوز الرجل ان يطلق زوجته ... لم تلد اولادا ذكرا

وفي جزيرة ... يكتب الرجل لزوجته « ... طالق » وليس ... بعد ذلك ... كانت تستلم خطابه هذا ... تصبح طالقا على كل ...

هذا في ... بين القبائل التي لم تعرف ... المدنية ونعانها اجورها .

واما في الغرب ... الامر ... على اوضاع ... الشائكة ... مثلا حيث يجب عليك ان ... ذات مقام في الهيئة الاجتماعية ... وتطلق ثلاث ... مرات ... امريكا هذه كثيرا ما تفاجيء ... زوجة زوجها بقولها ذات صباح ...

لقد ... سنتين واظن

انك قد شبعت مني ... منك فما رايك ياعزيز ... وربما اضافت الى ... انها قد تعرفت اخيرا ... وانها تعتقد ان سعادة زواجها من هذا الرجل العزيز لن يكون ... سعادتها !

ويوافق الزوج ... الطرفان الى محامي ... شروط الطلاق !

وفي انجلترا — الطبقة الارستقراطية ... رغب الزوجان في الا ... ولكن قد يعوزهما ... يتطلبها القانون من ... القاضي بالطلاق .

وهنا يتم الرضا ... ان تتهم الزوجة زو... بالعكس — وان ... المتهم عن نفسه .

وهكذا تعقد ... المحكمة وتقول ان ز... مع فلانة في يوم كذا ... بلدة كذا وكيت .

ويكون ال... الى «فلانة» هذه ... كتعويض عن ألم ... بجرح .

وتنظر المحكمة على الزوج المتهم ... ولا يدافع عن نفسه ... وتتقدم «فلا... الزوجة .

وتحكم المحكمة ...

وقد يتسلى ... الطلاق في الشرق ولكن الشرق لا ... الاشمئزاز كلما ... الغرب وكيف ... الطلاق !!

..

غرائب العـــادات في طـــلاق المرأة

فى مقاطعة نيبال في الهنـد تستطيع الزوجة ان تطلق زوجها بمجرد ان تضع « جوزة » — ثمار الجوزلا جوزة الحشيش ، — تحت وسادة زوجها في فراش النوم ، فاذا اصبح الزوج ووجد الجوزة تحت وسادة راسه عرف انه طالق ... وجمع ملابسه وغادر البيت .

وتعتبر ثرثرة الزوجة وكثرة كلامها من الاسباب التي تبرر الطلاق فى الصين .

وفي مراكش يودعون العروس وهى ذاهبـة الى دار زوجها وداعا غريبا ، وذلك انهم يرجونها بالحجارة والطوب ويعتقدون ان فى هذا الرجم وقاية لها من الطلاق !

ويكفى الزوج فى قبائل التركستان ان يقول لزوجته «اذهبي» لكي تصبح طالقا !

واما فى سيام فانه لا يباح للزوج اكثر من طلاق واحد ، .. ولكنه يستطيع ان يتخلص من زوجاته الاخريات بالبيع !

وفى المغرب الاقصى يجوز الرجل ان يطلق زوجته اذا لم تلد له ولدا ذكرا

وفى جزيرة سيلان ، يكتب الرجل لزوجته «وانت طالق» وليس يهم بعـد ذلك ماذا كانت تستلم خطابه هذا او لا تستلمه لأنها تصبح طالقا على كل حال .

هذا فى الشرق وبين القبائل التى لم تعرف بعـد المدنية وتفافها وفجورها .

واما في الغرب فان الامر يسير على اوضاع في غاية النزاكة اوالشياكة .. ففى امريكا مثلا حيث يجب عليك ان تجد سيدة ذات مقام فى الهيئة الاجتماعية تتزوج وتطلق ثلاث ، او اربع مرات ... فى امريكا هذه كثيرا ما تفاجيء الزوجـة زوجها بقولها ذات صباح :

لقد عشناسما ستين واظن انك قد شبعت مني كما قد زهقت انا منك فما رايك ياعزيزى !

وربما اضافت الى قولها هذا انها قد تعرفت اخيرا الى رجل آخر ولنها تعتقد ان سعادتها تكون فى زواجها من هذا الرجل وان زوجها العزيز لن يكون عثرة في سبيل سعادتها !

ويوافق الزوج العزيز ، ويذهب الطرفان الى محامي العائلة للاتفاق على شروط الطلاق !

وفي انجلترا — وبين افراد الطبقة الارستقراطية — كثيرا ما رغب الزوجان في الانفصال والطلاق ولكن قد يعوزهما توفر الاركان التى يتطلبها القانون من اجل ان ينطق القاضي بالطلاق .

وهنا يتم الرضا والاتفاق على ان تتهم الزوجة زوجها بالزنا — او بالعكس — وان لا يدافع الطرف المتهم عن نفسه .

وهكذا تتقدم الزوجة الى المحكمة وتقول ان زوجها قد خانها مع فلانه فى يوم كذا ويوم كذا وفي بلدة كذا وكيت .

ويكون الطرفان قد دفعا الى «فلانة» هـذه مبلغاً من المال كتعويض عن ثلم شرفها الذي لم يجرح .

وتنظر المحكمة القضية وينادى على الزوج المتهم... ولكنه لا يحضر ولا يدافع عن نفسه .

وتتقدم «فلانة» وتؤيد اقوال الزوجة .

وتحكم المحكمة بالطلاق !

وقد يتسلى الغرب بالكلام عن الطلاق فى الشرق وكيف يجري... ولكن الشرق لا يمالك نفسه من الاشمئزاز كلما استعرض احوال الغرب وكيف يتم فيـــه الطلاق !!

....

اثر الجـواري في الادب العربي

« تابع المنشور على الصفحة الثالثة »

فيقولان لي جنان كما سرك
في حالها فسل عن جنـان
مالهم لا يبارك الله فيهم
كيف لم يغن عندهم كتماني؟

وله فيها غزل كثير غير هذا وفي كله ظرف وخفة . ويختصم معها مرة خصاما يجعله يغضب منها غضبا شديداً ويرى فى نومه انها أقبلت تصالحه فيأبى مصالحتها ويقول :

دست له طيفها كيما تصالحـه
في النوم حين تأبى الصلح يقظانا
فلم يجد عند طيفى طيفها فرجا
ولا رثى لتشكيه ولا لانا
حسبت ان خيالى لا يكون لما
اكون من اجله غضبان غضبانا
جنان لا تسأليني الصلح ساعة ذا
فلم يكن هينا منك الذي كانا

اما مقطعاته في غير جواري فسنقتطف منها قوله في نرجس من قصيدته الجميلة ما يلى :

رسم الكرى بين الجفون محيل
عفي عليـه بكى عليـه طويل
ياناظراً ما اقلعت لحظاته
حتى تشحط بينهن قتيل
احللت من قلبي هواك محلة
ما حلها المشروب والمأكول
بكمال صورتك التى في مثلها
يتحير التشبيـــه والتمثيل
فوق القصيرة ، والطويلة فوقها
دون السمين ودونها المهزول

اعلان

تقرر بيع موجودات دكان المرحوم محمـد ابن شريم بالمزاد العلنى بالجمـلة فمن له رغبـة فليراجع دائرة ايتـــام العاصمـة ليطلع على مفرداتها خلال شهر واحـــد .

مـدير ايتام العاصمـــة

عبد القادر عطية

العماوي الكركي احد شعراء البادية

ـ تابع المنشور على الصفحة الرابعة ـ

عزيزات منسوبين والجـد مجبور   عنـد الحضر والبدو والتركمانا
حلس ١١ الياساروا مع الجم منصور   بارودهم بالريب صيبـه ضمانا ١٢
١٣(مرار) اخوزبيه عن الشح مدحور   من صغر سنه ما مشى بالطمانا ١٤
١٥(سلمان) ياوجه الندى غرسة الحور   للضيف غدا صافياً صرهدانا ١٦
١٧صالح ١٨ وصالح بالكرم سيل ناعور   يوم السنة قشرا ١٩ بها الوبش فانا ٢٠
٢١مسعد عشير الضيف ماقلت به زور   لن عاصبت ٢٢ ماهي بخرط اللسانا
٢٣ ابراهيم لوجه المسايير دعثور ٢٤   تنور بوجهه جنـة البهرجانا ٢٥
له قروة ٢٦ تلقى بها السمن ماجور ٢٧   ما يخرعه ٢٨ للضيف ذبح القرانا
٢٩ ابن الطويل ان قلت به قول مجبور   خاف سمح عنا وكرم لحانا
يستاهل البيضا على راس شنذور ٣٠   يستاهل البيضا براس البيانا (٣١)
ماهو من اللي للمره يقول حيذور   لا تذكريني ان كان طارش لفانا
٣٢يعقوب في ابواب الوزر دونهم صور   عند القناصل زلة الشنتيانا ٣٣
عاديا عزوة ٣٤ كما شمعة الدور   وعيال يشدو ٣٥ عسكر الورديانا ٣٦
يا من علم تسمين خيال صابور ٣٧   عما يعدو طاردوهم ثمانا
٣٨اخوات دلعب عندكم ما كر ٣٩ صقور   يا نعم لو ركبوا البنات الحصانا
لن مارحوا بديارهم كل مصطور ٤٠   ما هم لعيني الترف ٤١ صافي الثمايا ٤٢
اشكي لاخو ٤٣ رحمة من القلب مقهور   واشكى لأبو يوسف زهرزل ماناه ٤٤
ـ الم ضربني رمح فى رمشة ٤٥ الزور   وعيسى ضربنى بحربتـه ما توانى
ياللي خبركو من الكرك وصل مانور ٤٦   وبنى عطيه علموا من قفانا
صلوا على اللى طالع النور ٤٧ بالنور   كتابها ينسى وهو مانسانا!

وانت ترى ان هذه القصيدة من رائع الشعر البدوي ، وقـد لا يسيغها الذوق المصري لأن اللغة غريبة على ابناء الحواضر اما ابنـاء البادية فيدركون قيمتها الفنية . ويعرفون ما فيها من سحر وجمال . ولا يعجبون من استدعاء العزيزات لذلك الشاعر وتكريمه على اثر تلك القصيدة التى تذكر نسبهم ، وتشيد بكرم رجالاتهم . وهـا نحن اولاء نشرح ما فيها من الكلمات الغامضة اتماماً للفائدة

«١١» حلس كلمة تستثار بها حمية نصارى شرقي الاردن في الحرب ويجمعونها على حلاليس وهي في الاصل لمن يلازم سرج فرسه في الحروب «١٢» ضمانا مضمون مؤكد «١٣» مرار احد وجهاء العزيزات وهو جد سليم باشا مرار العزيزات مشهور بالكرم «١٤» الطمانا ـــ النذالة «١٥» سلمان من وجهاء العزيزات وهو سلمان الحكاكنة «١٦» صرهدانا = صافياً «١٧» صالح الصوالحة من وجهاء العزيزات «١٨» صالح العلمات من شجعان العزيزات «١٩» قشرا رديئة «٢٠» فانا فسد «٢١» مسعد الطوال من وجهاء العزيزات «٢٢» التاثت «٢٣» ابراهيم الطوال من وجهاء العزيزات اشتهر بالكرم «٢٤» عرضـة «٢٥» الجمال «٢٦» قرى «٢٧» عائم «٢٨» يخيفـه «٢٩» خلف الطوال من العزايزات اشتهر بابنه عبـــد الله طوال «٣٠» مرتفع «٣١» الجبل العالي «٣٢» يعقوب الشويحات زعيم العزيزات توفي حوالي سنة ١٩٢٥ «٣٣» تحريف لقولهم « سانت اتيان » «٣٤» جماعة «٣٥» يشبهون «٣٦» المفتشون «٣٧» صابور جمع «٣٨» خوات دلعب كنـاية عن الفتيات «٣٩» وكر «٤٠» مشهور «٤١» المرأة الجميلة «٤٢» الثنايا والرباعيات «٤٣» خليل الصناع وجيه مشهور بالكرم «٤٤» خلاصـة ما عندنا «٤٥» اعلى الصدر «٤٦» سنجار «٤٧» اشارة إلى ما جاء في قانون الايمان المسيحي : نور من نور .

مســألة الحجاب

«تابع المنشور على الصفحة الرابعة»

اتم مخالفة ويثير في النفس الشفقة على الاخلاق والعادات ولعلى استطيع في مقال تال ان ابين اضرار ذلك وسوء عاقبته بما سأحدثك به مما شاهدته في مصر والله المستعان .

عمان ١٥ رجب سنة ١٣٥٩

فتحي مصطفى المفتي

....

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

لا حـــــول ولا ... !!

ودخل الشاب الانيق حانوت تاجر كنت اقضى لديه بعض الحاجات فانتصبت قائما احييه واجلسته على مقعد كان الى جانبي

كان هذا شابا ظريفا طويل القامة قوي البنيه حسن الهندام جميل الوجه تقرأ في ملامحه سيماء الفتوة المرحة والشباب الطائش حرك في نفسى حب الاستطلاع والفضول فلم اتمالك ان وقفت خلسة وتقدمت بخطوات ثابتة رزينة نحو صاحب الحانوت وهمست في اذنه علّه يعرفني بهذه الشخصية الغريبة التي لم اعهدها من قبل فعلمت انه ابن مثر كبير ثم رجعت من حيث وقفت .

وبعد هنيهة سادها صمت رهيب وسكون عميق دار رحى الحديث وتطرقنا الى مناح شتى فانتهزت هذه الفرصة السانحة واندفعت قائلا :

من اين توجهتم يامولاي ؟

من السلط وقد اتممت امتحان المدرسة الاخير « المتر كليشن »

فوقعت هذه الكلمة مني موقعها الحسن وبادرت فورا القي عليه الاسئله جزافا وقد ثار في نفسي حب الفضول .

—آمل ان تكون حالتكم المادية حسنة يازميل

—نعم انها . . والحمد لله

—اذن اهنئكم انها فرصة سعيدة علكم تذهبون الى احدى الجامعات للتخصص في احد الفروع التي تفتقر اليها بلادنا .

—انى اتمكن ولكن . . . دعنا :

وصمت قليلا وقد احمرت وجنتاه واطرق بعينيه الى الارض فاسرعت قائلا :

—ماذا تعني ؟

—انى تعب من المدرسة . . . اريد التخلص من هذه الورطة .

—اذن انت تكره المدرسة

—لأ . . . لا اكرهها ولكنني اكره التعب لانى لم اعتد عليه

—وماذا صممت ان تشتغل .

—لا شيء غير الوظيفة

وقعت هذه الكلمة السخيفة كالصاعقة في اذني وتغلغلت الى اعماق صدري فكان لها صدى مؤلم في الاجواء فثارت ثائرتي واشتد غضبي ووددت لو ان كان بجانبي حجر اصفعه فأرديه قتيلا . . !!

واندفعت بلهجة قاسية :

الا تملكون ارضا تشتغلون بها فتغنيكم عن الوظيفة وتتركون مجالسها لابناء الفقراء الذين لا يجدون ما يسد رمقهم غيرها .

—لاشك اننا بالوظيفة اولى منهم يامولاي

—عجيب ... عجيب ... !! ولم كان ذلك .

—لاننا ندفع اموالا للحكومة اكثر ما يدفعه الفقراء فلا بأس اذا استرجعنا منها الشيء اليسير .

فازداد غضبي واخذ الدم يغلي في عروقي حينما سمعت هذا الرأي السخيف والجواب الخاطىء فوقفت اخاطبه وكأني أؤنبه :

او ما تستحي ان تجيب هذا الجواب السخيف ! او ما كان اولى بك ان تشتغل في ارضك فتدر عليك اضعاف اضعاف ما تجنيه الوظيفة ... ! وجلست

—نعم ولكنني لم اعتد ذلك .

—عجيب ... اترفعا ... ! ؟ ام عجزاً ..

—تـ ... تـ .. تر .. فعاً لاننا لا نملك الادوات الحديثة والاسمدة الكيماوية التي تدفعني على الاشتغال .

—لله ما اوهى هذا العذر .. ! بل هو اقبح من الذنب . لم لا تجلب هذه الادوات وربما تملك الثمن .

—املكه يامولاى ... ولكنني

—ولكنك ماذا ؟

—لا اتمكن من احضارها

—وكيف ذلك ..!!؟

—انى اذا عرضت هذا الرأي على ابي اعرض عني واشاح بوجهه

—الا يمكنك ان تقنعه اذا كنت اعلم منه في امور الحياة

—يحسب نفسه اعلم مني وانا اذا اكدت عليه الطلب ربما صفعني على وجهي او قذفني بالكلمة القاسية المؤلمة

ثم انتصبت قائما وفي نفسي حسره وفي ضميري نداء :

لا حول ولا قوة الا بالله

وانصرفت افكر في هذا الحديث الذي يحرك في النفس الالم ويبعث فيها اليأس والقنوط .

عمان — راتب دروزه

رجل المبادئ

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

السامي وارتباطك الوثيق بآل بيت النبوة العظيم لهو الضرورة الرفيعة التي رقيتها وسموت بها في عيون العرب والشرق اجمع وقدرتها لك الاحباب والاعداء . جدير بمثلك ان يقدسه المخلصون والمؤمنون وان تتصدع لمقامه قلوب الحساد وتكبت الغادرين الماكرين .

لقد حييت حياة الابرار في الجهاد الصادق والنضال المتواصل، فعشت ثابت الايمان مستقر الضمير، سعيد النفس ، ولقد ختمت جهادك بالشهادة شأن المحسنين الصادقين ، والمؤمنين المخلصين ، فلك عند ربك عظيم إكرامه ورحماته يا خالداً في حياته ومماته :

ياذا الزعيم وأيها
الموفى لأمته جهاده
ومضي يناضل باذلا
لحياض موطنه ذياده
لك في الدنا خلد وفي
الاخرى الكرامة والسعادة
أفنيت عمرك بالجهاد
ففز بخاتمة الشهادة

طبعت في
المطبعة الوطنية * عمان

رثاء صـديق

القيت في حفلة تأبين المرحوم فريد حداد في دير البروتستانت في الحصن

كل ابن انثى بريب الدهر مرجوم
وكل بيت طويل العهد مهدوم
حم القضاء وأقبلت شوكة
الموت فأذوت زهرة مكتملة النضوج
فواحة الشذى ريانة العطر

ايها الفريد : لقد طوتك المنون فلم تأبه بما سيحل باهلك واصدقائك من الجزع والالم ، ولم ترع حق شبابك الغض بل ولم تمهلك لوداع اعزائك الوداع الذي لا لقاء بعده .!!

يافريد وما اجمل اسمك !!!

فقدتك والله فقداني الربيع فانغمرت نفسي باليأس والحسرة وافعم قلبي بالالم والقنوط . فيا اسفي على شبابك وياحزني على الذين يبكونك . بلوتك طويلا فالفيت فيك المثل الاعلى للشباب وآنست منك طبعا سمحا وقلبا تقيا لا ينطوي الا على النزاهة والبراءه .. ولكن مالي ولهذه الاقوال فقد اضحت الان مجرد خيال يجول في نفسي بعد ان كنت اشعر بها والمسها فيك قبل مدة . بيد انك تركت في فؤادي اثراً لا يزول ، يحز في نفسي كلما لوحت بالذكرى!

ان في موتك لحكمة يعسر فهمها ، وما هي الا احدى مصائب الدهر ونوائب الزمان فوقعت على اهلك وحلت عمن انت عزيز عليهم « والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا : انا لله وانا اليه راجعون » لو كان ينفع البكاء لبكيت فريداً لا بدموع بل بدماء ولو كان يجدي الصراخ والعويل شيئا لصرخت وملأت السماء صخبا وضجيجا .

ولكن جل ما يوسعني عمله هو ان اخلص لفريد كما اخلص لي في حياته وهو ان اطبع صورته في مخيلتي انطباعا لا يعتوره اغفال او نسيان .

اخواني :

اية سعادة نجدها في هذه الحياة حتى نحزن على الراحل ونبكيه؟ ونود لو بقي ليستمتع بها ويتذوق حلاوتها ؟ انما هذه الحياة سلسلة شقاء وعناء تنوعت اشكالها واتحد جوهرها ، ولو انصفنا لغبطنا من مات واشفقنا على من بقي . ومن مات في صباه فقد اختصر هموم الحياة ومتاعبها ، فخير للزهرة ان تذهب وهي ناضرة تعجب الناس من ان تذهب وهي ذابلة يعافها الناس .

ليس الوفاء للميت بالافراط في الحزن والامعان في البكاء ، وانما الوفاء مقابلة دواعي الحزن بدواعي الصبر ، وليست الحكمة بافناء الحي من اجل الميت انما هي في احياء الحي من اجل الحي والميت .

رحم الله الراحل وأسكنه فسيح جنانه . واني أسأل الله عز وجل ان يمن علينا وعلى اهل الفقيد باحسن العزاء واجمل الصبر واجزل الاجر ، لا ارى الله مكروهاً لأحد .

فرحان نمري

الملاحة

في قناة السويس

يؤخذ من بيان اذاعته مصلحة الاحصاء ان السفن التي مرت بقناة السويس من الشمال الى الجنوب، خلال شهر حزيران الماضي قد بلغ عددها ٤١ سفينة وعدد ركابها ٥٨ وصافي حمولتها ٤٦٩و١١٥ طنا وذلك مقابل ٢٢٣ سفينة في مثل هذا الشهر من العام الماضي وكان عدد ركابها ٢٠٥ و ١٢ وصافي حمولتها ٨١٩و١٥٢ طنا

اما السفن التي مرت بالقناة من الجنوب الى الشمال ، فقد بلغ عددها ٥١ سفينة وصافي حمولتها ٨٥٣و٤٠ طنا مقابل ٢٣٧ سفينة في مثل هذا الشهر من العام الماضي ، وكان عدد ركابها ٩٤٠و١٨ وصافي حمولتها مليونا و ٤٥٠و٦٠ طنا .

مقتطفات الجزيرة

من المطالعات اسبوعية في الكتب والصحف